محمد بن حميد الرازى أحد رواد المدرسة الإخبارية فى الرى

د. سطام زهير الخطيب(*)

ملخص

هذه دراسة لأحد رواد المدرسة الإخبارية في الري، وهو محمد بن حميد الرازي. وقد اشتملت على التعريف بحياته، من حيث اسمه ونسبه وولادته ونشأته وتكوينه الثقافي، ومكانته العلمية، ووفاته. وهدفت إلى رسم هيكل تفصيلي لرواياته، والموضوعات التي تناولها، ومنهجه وأسلوبه، ومصادر رواياته، ورواته.

وقد خلصت إلى أن محمد بن حميد الرازي كان متعدد الاهتمامات فيما تناوله من موضوعات، وأن من جاءوا بعده اعتمدوا على منهجه الإخباري فيما صنفوه من كتب في الحديث والسير والمغازي والتاريخ.

* قسم العلوم الأساسية، كلية معان – جامعة البلقاء التطبيقية– الأردن

Mohammad Bin Hameed Al- Razi
was one of the pioneers Al- ikhbariyya in Al- Raay

Abstract

This paper aims at studying Mohammad Bin Hameed Al-Razi, one of Al-Raay's readers, as an example of the narrators of al-Madrasa Al-ikhbariyya, in it. The paper sheds light on his life ،his name ،his family ،his education and his scientific attitude and his birth and death. Moreover ،it gives detailed descriptions of his narrations and the students who reported them. The study shows that Mohammad Bin Hameed was interested in different subjects; and that those who followed him were dependent on his narrations in their classifications of the books of Al-Hadith, Al-Sira, history, biographies and Al-Magazi.

مقدمة:

شهد القرن الثاني للهجرة – الثامن الميلادي – بداية ظهور المدارس الإخبارية، التي مهدت لظهور علم التاريخ عند العرب بمعناه الأوسع.

ويعد محمد بن حميد الرازي؛ موضوع بحثنا هذا، أحد رواد المدرسة الإخبارية في الرَّي التي أصبحت منذ تمصيرها في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة 20هـ، أحد مراكز الثقافة الإسلامية، في مجال القراءات، والحديث، والفقه، والنشاطات اللغوية والأدبية، والاهتمام بالأنساب، وأمجاد الفتوح، وشئون القبائل.

وقد ظهرت طبقة من الرواة تولدت لديهم الرغبة في معرفة فعاليات أمتهم وتدوينها في مختلف مناحي الحياة، ومن هؤلاء الرواة الإخباريين أبو عمر بن شرحبيل الشعبي (ت105هـ) وعوان بن الحكم (ت158هـ)، وسلمة بن الفضل (ت 191هـ) وغيرهم.

وقد لقي بعض هؤلاء الإخباريين اهتمام بعض الباحثين الذين كرسوا دراسات خاصة عنهم، ومنهم من لم يُكشف النقاب عن حياته وآثاره بعد، ومن هؤلاء الإخباري محمد بن حميد الرازي.

حياة محمد بن حميد:

اتفقت المصادر على اسمه ونسبه، فهو محمد بن حميد[1] أبن حيان[2]، التميمي[3]، الرازي[4]، المكنى بأبي عبد الله[5].

ولم تشر المصادر المتوافرة إلى تاريخ ولادة محمد بن حميد، ولا إلى نشأته إلا بإشارات قليلة، فقد انفرد الذهبي (ت748هـ/1347م)، بذكر تاريخ ولادته، وأنها كانت في حدود سنة 160هـ/777م[6].

أما عن مكان ولادته ونشأته، فالأرجح أنه ولد في الري[7]، ونشأ فيها[8]، وذلك استنادا إلى ما قاله الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م)، فقد قال إنه: "من أهل الري، قال عبد الله بن أحمد – ابن حنبل – لا يزال بالري علم مادام محمد بن حميد حيا"[9]. ولم توفر المصادر التي بين أيدينا أية معلومات أخرى عن حياته.

تكوينه الثقافي:

كان ابن حميد صاحب شهرة واسعة في علم الحديث والسيرة والمغازي[10]، وقد اتجه إلى طلب العلم في مرحلة مبكرة من عمره، ونستدل على ذلك من خلال

إقبـاله على أخذ مرويات يعقوب القمي (ت174هـ/791م) ، وعبد الله بن المبارك (ت181هـ/797م)، وجرير بن عبد الحميد الضبي (ت187هـ/803م)، وغيرهم من علماء عصره في الري[11].

ولا تمـدنا المـصادر التي بين أيدينا بتفاصيل نستطيع أن نعرف من خلالها قـيامه بشيء من الرحلات لإفادة طلاب العلم في عصره أم لا، باستثناء رحلته إلى بغـداد، حـيث حدَّث بها، وأخذ عنه كثير من الأئمة؛ كأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم[12].

وقـد تعـدد شيوخ محمد بن حميد الذين أخذ عنهم علومه من بين كبار علماء الـري، فـي علـوم الحديث والسيرة والمغازي، فكان من كبار شيوخه سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري[13]، والرازي[14]، والأزرق[15] المكنَّى بأبي عبد الله[16]، ولد في حدود سنة (81هـ/700م)[17]، وكان تلميذا لمحمد بن إسحاق (ت151هـ/768م) صـاحب السيرة الذى أتى إلى الري، فسمع منه أهلها، وكان سلمة من بين هؤلاء الذين أخذوا عنه، وقد آلت إليه سيرة ابن إسحاق[18]، وقال فيه ابن سعد (ت230هـ/822م): "كـان ثقة صدوقا، وهو صاحب محمد بن إسحاق، روى عنه المغـازي والمبـتدأ، وكان مؤدبا، وكان يقال: إنه من أخشع الناس في صلاته"[19] وقـال فـيه يحيى بن معين (ت233هـ/847م): "... وقد كتبت عنه وليس به بأس"[20]، وقال فيه أبو حاتم الرازي (ت327هـ/938م): "... سمعت جريرا يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان، أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل"[21] وقال فـيه الخطـيب الـبغدادي (ت463هـ/1070م): "... صنف محمد بن إسحاق هذا الكتاب في القراطيس، ثم صير القراطيس لسلمة – يعني ابن الفضل- فكانت تفضل رواية سلمة على رواية غيره لحال تلك القراطيس"[22].

أسندت إليه وظيفتان هما التعليم في الكتاب، والقضاء في الري[23]، توفي سنة (191هـ/806م)[24] في الري[25] وكان عمره عند وفاته مائة وعشر سنين[26].

وحدث أيضا عن مجموعة من العلماء منهم: جرير بن حميد الضبي[27]، ويحيى بن واضـح "أبـو تمـيلة"[28]، وإبراهيم بن المختار (أغفلت المصادر ذكر أية معلومات عن شخـصيته)، وهـارون بن المغيرة البجلي[29]، ويعقوب بن عبد الله القمي[30]، وحكام بن سلم الرازي[31]، والحكم بن البشير الرازي[32]، وزافر بن سليمان القهستاني[33]، وعبد الله بن المبارك[34]، ومهران بن أبي عمرو الرازي[35]، وغيرهم.

أما عن الذين أخذوا عنه العلم فقد تتلمذ على يديه عدد من أكابر العلماء أمثال محمد بن جرير الطبري[36]، ومحمد بن عيسى الترمذي[37]، وعبد الله بن أحمد بن

حنبل[38]، وعبد الله بن محمد البغوي[39]، والحسن بن علي المعمري[40]، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[41]، ومحمد بن يحيى بن منده الأصبهاني[42] وغيرهم.

مكانته العلمية:

كان محمد بن حميد تلميذا لسلمة بن الفضل (ت191هـ/806م) الذي آلت إليه سيرة محمد بن إسحاق[43] (ت151هـ/768م) المسماة بالمبتدأ والمبعث والمغازي[44]، وعليه يمكن أن نصنف محمد بن حميد من مؤرخي الطبقة الخامسة؛ إذ إنّ أستاذه سلمة بن الفضل من مؤرخي الطبقة الرابعة[45].

وقد تناقضت آراء العلماء في تقويمها لمحمد بن حميد؛ إذ قال فيه البخاري (ت256هـ/869م): "محمد بن حميد الرازي فيه نظر"[46]، وقال فيه العقيلي (ت322هـ/933م): "... حدثني يحيى بن آدم قال سمعت البخاري قال: محمد بن حميد أبو عبد الله الرازي فيه نظر"[47]، وقال فيه أبو حاتم الرازي (ت327هـ/938م): "حدثنا عبد الرحمن علي بن الحسين بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن حميد ثقة، وهذه الأحاديث التي يحدّث بها ليس من قبله إنما من قبل الشيوخ الذين يحدث بها عنهم"[48]، كما قال فيه ابن حبان (354هـ/965م): "... كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات ولا سيما إذا حدّث عن شيوخ بلده"[49]، وقال فيه ابن عدي (ت365هـ/975م): "سمعت بكر بن مقبل يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ثلاثة ليس لهم عندنا محاباة، فذكر فيهم محمد بن حميد...، سمعت بن حماد يقول: قال السعدي محمد بن حميد الرازي: كان ثقة"[50]، كما قال فيه أبو يعلى القزويني (ت446هـ/1054م): "ابن حميد كان من كبار المحدثين، عالما حافظا بهذا الشأن"[51]، وقال فيه الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م): "قال محمد بن العباس العُصمي: أنبأنا يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه قال: أنبانا صالح بن محمد الأسدي قال: ما رأيت أحذق بالكذب من رجلين سليمان بن الشاذكوني ومحمد بن حميد الرازي، وكان يحفظ حديثه كله فكان حديثه كل يوم يزيد"[52]، وقال فيه القيسراني (ت507هـ/1112م): "محمد بن حميد من بحور العلم، حدث عنه أبو داود والترمذي وابن ماجة ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن جرير والبغوي...، قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لا يزال بالري علم مادام محمد بن حميد حيا، وقال أبو زرعة: من فاته محمد بن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث"[53]، وقال فيه ابن الجوزي (ت597هـ/1209م): "كذبه أبو زرعة وابن دارة، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالمقلوبات، وقال صالح بن محمد الأسدي ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذكوني"[54]، كما قال فيه المزي (ت742هـ/1341م): "قال إبراهيم بن مالك

القطان: سمعت محمد بن حميد يقول: دخلت بغداد فاستقبلني أحمد بن حنبل ويحيى، فسألوني أحاديث يعقوب القمّي، فوزعوا الأوراق فيما بينهم فكتبوه، وقرأته عليهم، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: لا يزال بالرّي علم مادام محمد بن حميد حيا...، أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح، وأما حديثه عن أهل الرّي فهو أعلم. وقال أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ: قلت لمحمد بن يحيى الذّهلي: ما تقول في محمد بن حميد؟ قال: ألا تراني هو ذا أُحدث عنه. قال وكنت في مجلس أبي بكر الصّاغاني محمد بن إسحاق، فقال: حدثنا محمد بن حميد. فقلت: تُحدث عن محمد بن حميد؟ فقال: ومالي لا أحدّث عنه وقد حدّث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين"[55]. وقال فيه الذهبي (ت748هـ/1347): "قال يعقوب بن شيبة كثير المناكر، وقال البخاري فيه نظر"[56]، كما قال فيه: "قال ابن معين ثقة كيس"[57]، وقال فيه الطرابلسي (ت841هـ/1437م): "قال صالح جزرة: كنا نتهم ابن حميد في كل شيء ما رأيت أجرأ على الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض، وقال أحمد العسال: سمعت فضلك الرازي يقول: دخلت على محمد بن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون"[58]، وقال فيه العسقلاني (ت852هـ/1448م): "محمد بن حميد حافظ ضعيف"[59].

يتضح مما سبق أن آراء العلماء في تقويمها لمحمد بن حميد قد تناقضت، فمنهم من أشادوا به وبرواياته ووصفوه بأنه ثقة[60]، حافظ[61]، عالم[62]، محدِّث[63]، ومنهم من عدّه من المجروحين، ولم يشيدوا بصفاته، ولا برواياته، ووصفوه بأنه يكذِب[64]، وبأن فيه نظرا[65]، وليس بثقة[66]، وصاحب مناكير[67].

ويرجح الباحث آراء الذين أشادوا به وبصفاته، ونستدل على ذلك من خلال إقبال المؤرخين الكبار على أخذهم لرواياته التي شكلت مادة كبيرة في مصادرهم وعدوه ثقة في كل ما يروي كالطبري (ت310هـ/922م)، ويرجح البعض أن الطبري قد أخذ إجازاته في رواية سيرة ابن إسحاق منه[68].

ونستدل على ذلك أيضا من خلال إقبال أشهر المحدثين على أخذهم لروايته؛ كأحمد بن حنبل، والدارمي، وابن ماجة، والترمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم[69].

وفاته:

أجمعت المصادر على تحديد سنة وفاة محمد بن حميد، فذكرت أن وفاته كانت سنة 248هـ/862م، ولكنها لم تذكر مكانها[70]، وكان عمره عند وفاته ثماني وثمانين سنة.

هيكل رواياته:

يتــضح إطـــار روايـــات محمد بن حميد من خلال استعراض هذه الروايات وتبيين هيكلها؛ إذ حصرت (خمسمائة وثماني عشرة رواية) له، جاءت ضمن حقبة زمنـــية امـــتدت من فترة ما قبل الإسلام حتى نهاية خلافة الراشدين موزعة على الهيكل الآتي:

أولا: فترة ما قبل الإسلام (ما قبل 610م)

أورد عـــنها مائـــة وستا وعشرين رواية، جاءت منذ بدء الخليقة، ثم الرسل، والملوك، والأمم القديمة، إلى البعثة النبوية الشريفة.

فـــتحدث عن ابتداء الزمان وانتهائه[71]، ثم أورد ست روايات عن ابتداء الخلق[72]، وانـــتقل إلـــى الحـــديث عـــن الليل والنهار[73]، ثم أورد أربع روايات عن إبليس وإخـــراجه من الجنة[74]، وعشر روايات عن آدم وحواء وإخراجهما من الجنة[75]، ثـــم أورد ست روايات عن أبناء آدم[76]، ثم انتقل إلى الحديث عن النبي نوح عليه الـــسلام، فـــأورد سبع روايات عنه وعن قومه[77]، وكذلك أورد أربع عشرة رواية عـــن النبي إبراهيم عليه السلام وأولاده وعمارته للبيت[78]، ثم أورد خمس روايات عـــن لـــوط عليه السلام وقومه[79]، ثم انتقل إلى الحديث عن سيدنا أيوب عليه السلام[80]، وأورد اثنتـــى عشرة رواية عن سيدنا يوسف عليه السلام وإخوته[81]، وتحدث عن بعـــث الله سبحانه وتعالى الخضر نبيا إلى بني إسرائيل[82]، وانتقل إلى الحديث عن ســـيدنا موســـى علـــيه السلام وفرعون فأورد اثنتي عشرة رواية[83]، وأورد كذلك ثمانى روايات عن سليمان بن داود عليهما السلام[84].

وأورد ثـــلاث روايات عن أصحاب الكهف[85]، وانتقل إلى الحديث عن يونس بـــن متّـــى وخروجه من بطن الحوت وأورد روايتين[86]، وتحدث عن هلاك ملك أنطاكـــية[87]، وعن قصة إسلام شمسون[88]، وتناول خبر جرجيس وملك الموصل[89]، ثم أورد عشر روايات عن اليمن وملوكها[90]، وانتقل إلى الحديث عن قصي بن كلاب وأورد أربـــع روايات[91]، وتحدث عن الحميري ونقل أحجار الكعبة إلى اليمن[92]، وأورد خمس عشرة رواية عن أخبار محمد ﷺ قبل البعثة[93].

ثانيا: زمن الرسول ﷺ (10ق.هـ-11هـ/610-633م)

أورد عـــنه ثلاثمائـــة وأربعا وثلاثين رواية. وقد ركز في رواياته لهذه المدة علـــى ســـير الرسول ﷺ ومغازيه، فكان أول حديثه عن نزول القرآن[94]، ونزول جبـــريل علـــى ســـيدنا محمد ﷺ[95]، ثم أورد سبع روايات عن أول من أسلم وآمن

بالرسول ﷺ[96]، ثم تحدث عن معاداة قريش للرسول ﷺ وأورد خمس روايات[97]، وتناول هجرة المسلمين إلى الحبشة وأورد عنها ثلاث روايات[98]، ثم أورد ست روايات عن عرض الرسول ﷺ نفسه على القبائل[99]، وأورد ثلاث روايات عن بيعة العقبة الأولى[100]، وست روايات عن بيعة العقبة الثانية[101]، وتحدث عن اجتماع قريش في دار الندوة واتفاقها على قتل الرسول ﷺ[102]، وأورد ثلاث روايات عن هجرته ﷺ إلى المدينة[103].

كما أورد خمس روايات عن قدوم الرسول ﷺ إلى المدينة[104]، ثم تحدث عن تحويل قبلة المسلمين من بيت المقدس إلى مكة المكرمة،[105] وأورد ثمانيا وأربعين رواية عن غزوة بدر،[106] وروايتين عن غزوة السويق،[107] وأورد ستا وعشرين رواية عن غزوة أحد،[108] وخمس روايات عن غزوة بئر معونة،[109] وأورد ثماني روايات عن غزوة ذات الرقاع،[110] وسبع روايات عن غزوة الخندق،[111] وست روايات عن غزوة بني قريظة،[112] وثلاث روايات عن غزوة الغابة،[113] وأورد ثلاث روايات عن غزوة بني المصطلق،[114] وكذلك أورد خمس روايات عن حديث الإفك[115]، واثنتي عشر رواية عن صلح الحديبية،[116] وعن غزوة خيبر أورد عشر روايات،[117] وثلاث روايات عن غزوة وادي القرى،[118] وسبع روايات عن غزوة مؤتة،[119] أما عن فتح مكة فأورد إحدى وعشرين رواية،[120] وأورد سبع عشرة رواية عن غزوة حنين،[121] وعشر روايات عن غزوة الطائف،[122] وتسع روايات عن غزوة تبوك،[123] وعشرين رواية عن قدوم الوفود إلى الرسول ﷺ،[124] وسبع عشرة رواية عن مرض الرسول ﷺ ووفاته[125].

وتناولت رواياته أيضا موضوعات متفرقة من حياة الرسول ﷺ كقوله في غُسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها،[126] وذكر من كان يكتب للرسول ﷺ[127]، وتناول حب الرسول ﷺ للقثاء،[128] وقضاءه حاجة الأرامل والمساكين،[129] وأمره ﷺ بسد أبواب المسجد الحرام إلا بابي أبي بكر الصديق وعلي رضي الله عنهما[130]، وتناول خروج الرسول ﷺ إلى العيد،[131] وخروجه بالهدي،[132] وكذلك تناول إسراء الرسول ﷺ،[133] وقول جبريل عليه السلام للرسول ﷺ عش ما شئت فإنك ميت،[134] وأمره ﷺ بقتل كلاب المدينة،[135] ولعنه ﷺ لليهود،[136] وذكر قول الرسول ﷺ: "لا يستوي القاعدون من أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله"[137].

وتناولت رواياته أيضا جوانب من فقه حياة المسلم الدينية والاجتماعية، فذكر صلاة الرسول ﷺ على راحلته،[138] وتعليمه ﷺ للمسلمين التشهد،[139] ونهيه ﷺ عن الاحتباء والإمام يخطب،[140] وتحدث عن صلاة الرسول ﷺ أربعا وعشرين

ركعة في رمضان،[141] ومسحه ﷺ على خفيه عند الوضوء،[142] وقيامه ﷺ الليل،[143] وذكـــر صـــلاة الرسول ﷺ على قبر حديث الدفن،[144] والتغني والتباكي في قراءة القرآن[145].

وتناولت رواياته أيضا عدم غسل البول والمشي في النميمة،[146] وتحدث عن وصـــية جبـــريل للرسول ﷺ بالسواك،[147] وتفريق الرسول ﷺ بين جميلة بنت أبي ســـلول وثابـــت بن قيس،[148] والوضوء بماء البحر،[149] وذكر فضل الآذان،[150] والقـــول عند الانصراف من الصلاة،[151] وقصر الصلاة،[152] وفضل الصلاة بعد المغـــرب (صلاة الأوابين)،[153] وما يقال عند الدخول إلى الخلاء،[154] وتحدث عن فـــتح أبـــواب الجنة وإغلاق أبواب النار في رمضان،[155] وتعجيل الفطور وتأخير الـــسحور،[156] والنهي عن صوم الدهر،[157] وعن أجر الحج من مكة إلى المنتهى مـــشيا،[158] والنهـــي عـــن أعمال الجاهلية،[159] وقول الرسول ﷺ اللحد لنا والشق لغيـــرنا،[160] وعـــذاب القبـــر،[161] وعن عدم بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها،[162] والـــرهن لا يغلـــق بـــاب الأجر،[163] والتصدق بالشيء الطيب،[164] وعن الانتفاع بفـــراء الـــشاة الميـــتة،[165] والنهي عن لبس خاتم من ذهب أو حديد،[166] وشارب الخمـــر يجلـــد،[167] وعدم الشرب بنفس واحد،[168] ومن صلى الفجر فهو في ذمة الله،[169] وطلـــب العلم،[170] وعدم الدخول على النساء إلا بإذن،[171] وقراءة القرآن فـــي الليل،[172] وذكر قول الرسول ﷺ عند سماع الآذان،[173] وفضل قول الحمد لله وســـبحان الله ولا إلـــه إلا الله،[174] وإذا عطس الرجل يقول الحمد لله،[175] وتحدث عمـــن عمل عملا فليطلب الثواب من الله،[176] وعن الساعة التي تذكر يوم الجمعة،[177] وعن كراهة المنديل بعد الوضوء[178].

ثالثا: زمن الخلفاء الراشدين (11-40هـ/632-660م)

أورد عنها سبعا وأربعين رواية:

1- خلافـــة أبـــي بكر الصديق ﷺ (11-13هـ/632-634م): أورد عنها خمس عشرة رواية، فأورد روايتين لأمر سقيفة بني ساعدة،[179] ثم تحدث عن مبايعة أبي بكر بالخلافة[180] وأورد ثماني روايات عن حركة الردة،[181] وتحدث عن فـــتح اليمامة واليمن والبحرين،[182] وإرسال أبي بكر الصديق جيش المسلمين إلـــى الشام،[183] ثم تحدث عن حج أبي بكر الصديق،[184] واستخلافه عمر بن الخطاب على المسلمين[185].

2- خلافـــة عمـــر بـــن الخطاب ﷺ (13-23هـ/634-643م): أورد عنها تسعا

وعشرين رواية، فأورد روايتين عن وقعة فحل، وتحدث عن عزل عمر بن الخطاب خالد بن الوليد،[186] وذكر الخلاف الذي كان بينهما،[187] وتناول أمر توجيه عمر بن الخطاب عمر بن المثنى وأبا عبيد بن مسعود إلى العراق،[188] وأورد ثلاث روايات عن وقعة القرقس،[189] وتحدث عن وقعة البويب،[190] وأورد خمس روايات عن موقعة القادسية،[191] وتحدث عن موقعة جلولاء وفتح الجزيرة ونصيبين وقيسارية،[192] وخروج عمر بن الخطاب ﷺ من المدينة المنورة إلى الشام،[193] والسنة التى خرج فيها إليها(17هـ/638م)[194] ورجوعه إلى المدينة،[195] وخبر طاعون عمواس،[196] ووفاة أبي عبيدة بالطاعون،[197] ووضع معاوية بن أبي سفيان على جند دمشق وخراجها وشرحبيل بن حسنة على جند الأردن وخراجها،[198] وفتح قيسارية ومصر (20هـ/641م)[199] والإسكندرية،[200] وتاريخ وقعة نهاوند (21هـ/642م)[201] وفتحها،[202] وأهم الفتوحات التي حدثت في سنة(21هـ)،[203] ووفاة عمر بن الخطاب ﷺ،[204] وذكر نسبه،[205] وبعض سيره [206].

3- خلافة علي بن أبي طالب ﷺ (35-40هـ/655-660م): أورد عنها ثلاث روايات، تناولت موقف علي بن أبي طالب يوم النهروان،[207] والتحكيم يوم صفين،[208] ومبايعة الحسن بن علي بالخلافة[209].

رابعا: الروايات المتفرقة

وهي إحدى عشرة رواية، تناولت مواضيع متفرقة؛ هي: الفترة التي عاشها حسان بن ثابت بن المنذر،[210] وذكر منبر الرسول ﷺ،[211] والكوثر نهر في بطنان الجنة،[212] وسور الأعراف بين الجنة والنار،[213] وتناولت أيضا أن الأمة ثلاثة أثلاث يوم القيامة،[214] وبكاء عبد الله بن رواحة يوم مقتل حمزة بن عبد المطلب ﷺ،[215] وذكر الخصال التي تدخل الجنة،[216] والحقب التي ذكرت في القرآن الكريم،[217] وخبر عن أن الحجاز أسحر أرض الله وأكثرها ماء،[218] ومولد سعيد بن المسيب،[219] والاختلاف في نسب أبي لؤلؤة[220].

ولم تتناول روايات محمد بن حميد زمنى الخلافتين الأموية والعباسية، مع أنه عاش فى العصر العباسي الأول وتوفي في سنة (248هـ/862م)، ومرد ذلك إلى أنه أخذ روايات محمد بن إسحاق مباشرة – سماعا – عن طريق سلمة بن الفضل الذي اجتمعت لديه قراطيس محمد بن إسحاق التي تناولت فترة المبتدأ والمبعث والمغازي، وتوقفت عند نهاية خلافة علي بن أبي طالب ﷺ[221].

إن التــزام محمد بن حميد بالمصادر والإسناد للأخبار الماضية حرمه - فيما يــبدو- مــن أن ينظر في أحداث عصره ويسجلها بنفسه. وقد يكون فهمه للتاريخ علــى أنه مستودع خبرات الأجيال السابقة فقط، سببا آخر وراء عدم اهتمامه بجيله وعصره[222].

مصادر رواياته:

يعد سلمة بن الفضل الأنصاري (ت191هـ/806م) أبرز مصادر رواياته؛ إذ روى لــه محمــد بــن حميد ثلاثمائة رواية[223]، وأخذ أيضا عن جرير بن الحميد الــضبي (ت187هـــ/803م) خمــس عــشرة رواية[224]، وعن يحيى بن واضح المــروزي أربــع عــشرة رواية[225]، وعن إبراهيم بن المختار اثنتي عشرة رواية[226]، وعــن هــارون بن المغيرة عشر روايات[227]، وعن يعقوب بن عبد الله القمي (ت 174هـ/791م) عشر روايات[228]، وعن حكم بن سلم الرازي (ت190هـ/805م) عشر روايات[229]، وعن زافر بن سليمان القهستاني خمس روايات[230]، وعن عبد الله بــن المبارك (ت181هـ/797م) أربع روايات[231]، وعن مهران بن أبي عمر الــرازي أربــع روايــات[232]، وعــن علي بن مجاهد (ت180هـ/796م) ثلاث روايات[233]، وعن الفضل بن موسى السيناني (ت191هـ/810م) روايتين[234].

هــذا إضــافة إلى عدد آخر من الرواة يطول ذكرها وذكر من أخذها عنهم. ويتميز شيوخه بأنهم ممن وصفتهم المصادر وكتب الجرح والتعديل بالثقات[235].

رواته:

يعــد محمد بن جرير الطبري (ت310هـ/922م)، أبرز رواة محمد بن حميد، فقد روى عــنه ثلاثمائة وخمسا وأربعين رواية[236]، فقد كان محمد بن حميد أول شيوخه في الــري[237]؛ إذ حــضر مجالسه، وأخذ عنه مباشرة[238]- شفويا- وأخذ إجازته في رواية سيرة ابن إسحاق - المسماة المبتدأ والمبعث والمغازي - عنه[239].

وكذلك روى عنه محمد بن عيسى الترمذي (ت279هـ/825م) الذي روى له تسع روايات[240]، وعبد الله بن أحمد بن حنبل (ت290هـ/903م) الذى روى عنه ثمانــي روايات[241]، والحسين بن إسحاق التستري (ت290هـ/903م) الذي روى عــنه ســت روايات[242]، وروى له عبد الله بن محمد البغوي (ت317هـ/929م) أربــع روايات[243]، والحسن بن علي المعمري (ت295هـ/908م) ثلاث روايات [244]، وعــبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت255هـ/869م) ثلاث روايات[245]، ومحمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني (ت301هـ/914م) ثلاث روايات[246].

وهناك أيضا مجموعة من الرواة الذين نقلوا رواياته ممن رووا عنه رواية أو روايتـــين يطـــول ذكـــرهم، نجدهم في رواياته التي نقلتها المصادر كما نجدهم في هوامش هذا البحث.

منهجه وأسلوبه:

كـــان استخدام محمد بن حميد الإسناد من أبرز ما امتاز به منهجه، فقد جاءت جمـــيع رواياتـــه مـــسندة، معتمدا في ذلك على ألفاظ التحمل الدالة على (السماع) و(المشافهة) في سند مروياته، فإذا كان سمع هو وغيره قال: حدثنا[247]، أو أخبرنا[248]، وإذا كـــان قد سمع وحده قال: حدثني[249]. وإن استخدامه هذا الأسلوب يدل على أنه أخذ رواياته مباشرة (مشافهة) من مصادرها[250].

يظهر من الروايات التي نقلها محمد بن حميد أنه قد انتهج منهجين في ترتيب رواياته:

المنهج الأول: المنهج الموضوعي أو الأفقي[251]

وهو المنهج الذي سار عليه في رواياته التي تخص فترة ما قبل الإسلام، منذ بـــدء الخلـــيقة، ثـــم الرسل والأمم القديمة إلى حديثه عن البعثة النبوية[252]، فكان يتحدث عن الموضوع الواحد حديثا منفصلا من بدايته إلى نهايته[253]. ولم يكن فى إمكانـــه اتباع التسلسل الزمني الحولي في هذه الفترة الغامضة السابقة للإسلام؛ لأن الأخـــبار فـــيها كانـــت متفرقة، تناقلتها الشفاه، وروايات متناثرة تدور حول الأيام والأشعار والأمثال[254].

والمأخـــذ علـــى هـــذا المـــنهج يتضح في سرد الخبر بدون الاعتماد على الرواية المـــسندة، بـــل الاعتماد على الإشارة الموجزة للمصدر أو المورد؛ وهو مما يجعل بعض الحوادث والأخبار التي لم يعاصرها محمد بن حميد محط شك لعدم إسنادها[255].

المنهج الثاني: المنهج الحولي أو المنهج التاريخي[256]

وهو المنهج الذي سار عليه في رواياته التي تخص زمن الرسول ﷺ، وخلافة الراشـــدين، مركزا على التسلسل الزمني للأحداث، خاصة أحداث زمن الرسول ﷺ[257]. وممـــا يميـــز هـــذا المنهج الاعتماد على الرواية المسندة حتى يصل بسنده إلى من اشـــترك فـــي الأحداث في الفترة التي لم يعاصرها محمد بن حميد[258]؛ وهو مما يـــسهل معه تعرف مصادره، لهذا حظي بثقة الإخباريين والمؤرخين المعاصرين له الذين جاءوا بعده، وحجم المرويات عنه يدل على ذلك.

لـــم يبدِ محمد بن حميد رأيه في رواياته، ولم يهتم بنقل الأخبار التي أوردها،

ولــم يــستخدم العــبارات الدالـــة على التشكيك؛ فدوَّن الأخبار على عهدة رواتها، وعرضــها عرضا موضوعيا محايدا، ناسبا كل رواية إلى صاحبها، لثقته برواتها، تاركا أمر التعليق عليها إلى القارئ يحكم لها أو عليها بما يشاء[259].

تــناول محمــد بن حميد روايات متعددة عن الحادثة الواحدة، استقاها من مصادرها المخــتلفة، ومــثل كل منها وجهة مختلفة حول تفاصيلها، فهو يعرض الرواية الأولى كما أخــذها مــن مصدره، ومن ثم تناول الثانية والثالثة وهكذا[260]. وبهذا تتكون لدى القارئ القــدرة على تكوين فكرة متكاملة وشاملة عن الموضوع، ويستطيع الموازنة بين الروايات المختلفة، وترجيح إحداها أو التوصل إلى رأي بشأنها.

وكانــت هــذه الــروايات في بعض الأحيان تتفق في المضمون، وفي أحيان أخــرى كانــت فــيه مختلفة. ويلاحظ في رواياته الإطالة أحيانا، والإيجاز أحيانا أخــرى، فقد جاءت بعض رواياته أحيانا تتجاوز عدة صفحات، وسبب الإطالة هو استخدامه الحوار والاستطراد في رواياته، والروايات الطويلة تدل على قوة حفظه؛ لأنــه أخــذ رواياتــه من مصادره مباشرةً (مشافهة)، أما رواياته الموجزة التي لم يستطرد فيها، فكان يدخل في الرواية مباشرة[261].

وتــناول محمــد بن حميد في رواياته الإسرائيليات[262]؛ إذ أخذ أخبار ما قبل الإسلام عن سلمة بن الفضل (ت 191هـ/806م) الذي أخذها عن محمد بن إسحاق (ت 151هــ/768م) الذي كان مهتما بالإسرائيليات[263].

أمــا أسلوبه فهو يقدم رواياته بأسلوب أدبي، فيه صورة حيّة وأخّاذة للأحداث، وفيه من الوضوح والمباشرة والسلاسة والحيوية الشيء الكثير.

وتميــز أســلوبه بالوصف الدقيق للأحداث التاريخية[264]، متبعا البساطة في ألفاظــه[265]، وإن كان هناك جزالة لبعض الألفاظ التي كانت بحاجة إلى تفسير من المصادر الأدبية والجغرافية[266].

ومــن مزايا أسلوبه استخدامه الحوار في رواياته، الطويلة منها بخاصة؛ وهو ممــا أضفى على رواياته حيوية، وجعلها أكثر تأثيرا ووضوحا، في إعطاء صورة واضــحة للخبر، فرواياته التي تناولت الفترة التي عمرها بنو إسرائيل بعد مرجعهم مــن بابل إلى بيت المقدس[267]، وخبر جرجيس وملك الموصل[268]، والحوار الذي دار بــين قريش وأبي طالب يشكون سيدنا محمد ﷺ إليه[269]، وكذلك الحوار الذي دار بين عبد الرحمن بن عوف وأمية بن خلف في غزوة بدر[270]، والروايات التي تناولت الرسول ﷺ وعرض نفسه على القبائل[271]، والحوار الذي دار بين عمر بن الخطــاب وخالــد بن الوليد[272]، يجعل من السهل على السامع، أن يعي ويحفظ ما

يُقـــال، وفــي الحـــالات جميعها يأتي استخدامه الحوار بشكل متناسق ومتداخل مع الروايات؛ وهو مما يعطيها نوعا من التآلف.

ومـــن مـــزايا أسلوبه أيضا أنه يقدم معلومات تتصل بالظروف المحيطة بالرواية أو الحادثـــة التاريخية، فهو أحيانا يقدم توضيحا جغرافيا حول المكان الذي له علاقة بالأحداث التاريخـــية التـــي يـــرويها(273) ولم يتبع محمد بن حميد أسلوب الجرح والتعديل في نقده لمـــصادره ورواياتـــه، بل دعم رواياته بشواهد من القرآن الكريم(274)، والأحاديث النبوية الشريفة(275)، والشعر(276)، والخطب، والأقاويل(277)، والوصايا(278).

الهوامش

(1) محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ/869م)، التاريخ الكبير، 4جـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986م، جـ1، ص70، 71 (سيشار إليه فيما بعد بالبخاري، التاريخ الكبير)؛ أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الرازي (ت281هـ/894م)، أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية، تحقيق: سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، د. ت، جـ2، ص738 (سيشار إليه فيما بعد بأبي زرعة الرازي، جهوده في السنة)؛ عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني (ت287هـ/900م)، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1400هـ، جـ1، ص53 (سيشار إليه فيما بعد بابن أبي عاصم، السنة)؛ محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت322هـ/933م)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، جـ2، ص150 (سيشار إليه فيما بعد بالعقيلي، الضعفاء)؛ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت327هـ/938م)، الجرح والتعديل، ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1952م، جـ7، ص232 (سيشار إليه فيما بعد بأبي حاتم الرازي، الجرح)؛ محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت354هـ/965م)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، 1976م، جـ2، ص303 (سيشار إليه فيما بعد ابن حبان، المجروحين)؛ عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (ت 365هـ/975م)، الكامل في ضعفاء الرجال، 7جـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ط3، دار الفكر، بيروت، 1988، جـ6، ص274 (سيشار إليه فيما بعد ابن عدي، الكامل)؛ أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعد العسكري (ت382هـ/992م)، تصحيفات المحدثين، تحقيق: محمود أحمد ميرة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، د.ت، جـ3، ص874 (سيشار إليه فيما بعد بالعسكري، تصحيفات المحدثين)؛ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ/1070م)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت، جـ2، ص259 (سيشار إليه فيما بعد بالخطيب البغدادي، تاريخ بغداد)؛ يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الأندلسي (ت436هـ/1070م)، التمهيد، وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية، المغرب، 1387هـ، جـ2، ص63 (سيشار إليه فيما بعد بابن عبد البر، التمهيد)، محمد بن طاهر القيسراني (ت507هـ/1112م)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: حمدي السلفي، ط4، دار الصميعي، الرياض، 1415هـ، جـ1، ص490 (سيشار إليه فيما بعد بالقيسراني، تذكرة الحفاظ)؛ عبد الرحمن بن محمد الجوزي (ت597هـ/1200م)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: أبي الفداء القاضي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986م، جـ3، ص54 (سيشار إليه فيما بعد بابن الجوزي، الضعفاء)؛ جمال الدين أبو الحجاج يوسف المزي (ت742هـ/1341م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، د. م، جـ25، ص97 (سيشار إليه فيما بعد بالمزي، تهذيب)؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، 1971م، جـ11، ص503 (سيشار إليه فيما بعد بالذهبي، سير أعلام)؛ إبراهيم بن محمد العجمي الطرابلسي (ت841هـ/1437م)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، ط2، دار عالم الكتب،

بيروت، 1987م، ص227 (سيشار إليه فيما بعد بالطرابلسي، الكشف الحثيث)؛ أحمد بن علي بـــن حجر العسقلاني (ت852هـــ/1448م)، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، ط1، دار الرشـــيد، سوريا، 1986م، ص475 (سيشار إليه فيما بعد بالعسقلاني، تقريب التهذيب)؛ عبد الـــرحمن بـــن أبي بكر السيوطي (ت911هـــ/1505م)، طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1403هـــ، ص216 (سيشار إليه فيما بعد بالسيوطي، طبقات الحفاظ).

(2) أبـــو زرعة، جهوده في السنة، جـــ2، ص738؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـــ2، ص 259؛ ابن عبد البر، التمهيد، جـــ2، ص63؛ القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـــ2، ص490؛ ابن الجـــوزي، الضعفاء، جـــ3، ص54؛ المزي، تهذيب، جـــ25، ص97؛ الذهبي، سير أعلام، جـــ11، ص503؛ العسقلاني، تقريب التهذيب، ص475.

(3) أبـــو زرعة، جهوده في السنة، جـــ2، ص738؛ المزي، تهذيب، جـــ25، ص97؛ أحمد بن علـــي بـــن حجـــر العـــسقلاني (ت852هـــ/1448م)، لسان الميزان، ط2، مؤسسة الأعلمي للمطـــبوعات، بيـــروت، 1971م، جـــــ7، ص492 (سيشار إليه فيما بعد بالعسقلاني، لسان الميزان)؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص216.

(4) محمـــد بن إسماعيل البخاري (ت256هـــ/869م)، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايـــد، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1986م، جـــ1، ص85 (سيشار إليه فيما بعد بالبخاري، التاريخ الصغير)؛ التاريخ الكبير، جـــ1، ص70، 71؛ أبو زرعة الرازي، جهوده في السنة، جـــ2، ص738؛ العقيلي، الضعفاء الكبير، جـــ4، ص61؛ أبو حاتم الرازي، الجرح، جـــ7، ص232؛ ابـــن حـــبان، المجروحين، جـــ2، ص303؛ ابن عدي، الكامل، جـــ6، ص274؛ العسكري، تصحيفات المحدثين، جـــ3، ص874؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـــ2، ص 259؛ ابن عبد البر، التمهيد، جـــ2، ص63؛ القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـــ2، ص490؛ ابن الجـــوزي، الضعفاء، ج3، ص54؛ المزي، تهذيب، جـــ25، ص97؛ شمس الدين محمد بن أحمـــد بـــن عثمان الذهبي (ت748هـــ/1347م)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الـــستة، ط1، دار الكـــتب العلمـــية، بيروت، 1983م، جـــ2، ص166 (سيشار إليه فيما بعد بالذهبـــي، الكاشـــف)؛ الطرابلـــسي، الكشف الحثيث، ص227؛ العسقلاني، تقريب التهذيب، ص475؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص216.

(5) البخاري، التاريخ الكبير، جـــ1، ص70، 71؛ أبو زرعة، جهوده في السنة، جـــ2، ص738؛ العقيلـــي، الـــضعفاء، جـــــ4، ص61؛ ابن أبي حاتم، الجرح، جـــ7، ص232؛ ابن حبان، المجروحين، جـــ2، ص303؛ ابن عدي، الكامل، جـــ6، ص274؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغـــداد، جـــــ2، ص229؛ ابن عبد البر، التمهيد، جـــ2، ص63؛ القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـــــ2، ص490؛ ابن الجوزي، الضعفاء، جـــ3، ص54؛ المزي، تهذيب، جـــ25، ص97؛ الذهبي، سير أعلام، جـــ11، ص503؛ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت852 هـــ/1448م)، تهذيب التهذيب، ط2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1993، جـــ9، ص 111، 112 (سيشار إليه فيما بعد بالعسقلاني، تهذيب التهذيب).

(6) الذهبي، سير أعلام، جـــ11، ص503.

(7) الـــري (بفـــتح الراء) هي مدينة مشهورة من أمهات البلاد ومحط الحاج على طريق السابلة وقـــصبة بلاد الجـــبال بينهما وبين نيسابور مائة وستون فرسخا وإلى قزوين سبعة وعشرون فرســـخا ومن قزوين إلى أبهر اثنا عشر فرسخا ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخا، فـــتحها المسلمون أيام الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ سنه 20هـــ، انظر: شهاب الدين أبا عبد الله ياقوت الحموي (ت626هـ/1328م)، معجم البلدان، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت، جـ4، ص322 (سيشار إليه فيما بعد بياقوت، معجم).

(8) خيـــر الـــدين الزركلـــي، الأعلام، ط8، دار العلم للملايين، بيروت، 1989م، م6، ص110 (سيشار إليه فيما بعد بالزركلي، الأعلام) .

(9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، جـــ2، ص256-261.

(10) عـــبد الـــرحمن حسين العزاوي، الطبري السيرة والتاريخ، دار الشئون للثقافة العامة، بغداد، 1989م، ص88، 96 (سيشار إليه فيما بعد بالعزاوي، الطبري).

(11) علـــي بكـــر حسن، الطبري ومنهجه في التاريخ، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 1984م، ص325 (سيشار إليه فيما بعد بعلي بكر، الطبري)؛ جواد علي، موارد تاريخ الطبري، مجلة المجمـــع العلمـــي العراقـــي، 1950م، ص201 (سيـــشار إليه فيما بعد بجواد علي، موارد الطبري).

(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـــ2، ص256-261؛ الزركلي، الأعلام، م6، ص110.

(13) محمـــد بـــن سعد بن منيع الزهري (ت230هـــ/822)، الطبقات الكبرى، 8جـــ، دار صادر، بيـــروت، د. ت، جـــ7، ص267 (سيشار إليه فيما بعد بابن سعد، الطبقات)؛ يحيى بن معين (ت233هـــ/847م)، الـــتاريخ، تحقـــيق: أحمد محمد سيف، ط1، جامعة الملك فهد بن عبد العزيـــز، مكة المكرمة، 1979م، جـــ2، ص226 (سيشار إليه فيما بعد بابن معين التاريخ)؛ الـــبخاري، الـــتاريخ الكبيـــر، جـــ2، ص84؛ العقيلي، الضعفاء، جـــ2، ص150؛ المزي، تهذيب، جـــ11، ص305؛ الذهبي، سير أعلام، جـــ1، ص130.

(14) يحيى بن معين، التاريخ، جـــ2، ص226؛ البخاري، التاريخ الكبير، جـــ2، ص84؛ العقيلي، الضعفاء، جـــ2، ص150؛ أبو حاتم الرازي، الجرح، جـــ2، ص168؛ الذهبي، سير أعلام، جـــ1، ص130.

(15) أبو حاتم الرازي، الجـــرح، جـــ2، ص168؛ المزي، تهذيب، جـــ11، ص305.

(16) أبو حاتم الرازي، الجـــرح، جـــ2، ص168؛ المزي، تهذيب، جـــ11، ص305؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـــ2، ص379.

(17) سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص24.

(18) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـــ1، ص221؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل،ص25.

(19) ابن سعد، الطبقات، جـــ7، ص267.

(20) يحيى بن معين، التاريخ، جـــ2، ص226.

(21) أبو حاتم الرازي، الجرح، جـ2، ص169170.

(22) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ1، ص221.

(23) البخاري، التاريخ الصغير، جـ2، ص245؛ العقيلي، الضعفاء، جـ2، ص150؛ أبو حاتم الرازي، جـ2، ص168؛ الذهبي، ميزان، جـ2، ص182؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص28.

(24) الذهبي، الميزان، م2، ص192؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص29.

(25) سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص29.

(26) ابن سعد، الطبقات، جـ7، ص267؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص29.

(27) ابن سعد، الطبقات، جـ7، ص381؛ البخاري، التاريخ الكبير، جـ2، ص214؛ أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت 261هـ/874م)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم البستوني، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1985م، جـ1، ص267 (سيشار إليه فيما بعد بالعجلي، معرفة الثقات) مسلم بن الحجاج (ت261هـ/875م)، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط1، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1984، جـ1، ص492 (سيشار إليه فيما بعد بمسلم، الكنى)؛ سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت 474 هـ/1082م)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: أبى لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، 1986م، جـ1، ص122 (سيشار إليه فيما بعد بالباجي، التعديل والتجريح)؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص122.

(28) ابن سعد، جـ1، ص375؛ مسلم، الكنى، جـ1، ص164؛ أبو حاتم الرازي، الجرح، جـ69، ص194؛ المزي، تهذيب، جـ32، ص22؛ الذهبي، الكاشف، جـ2، ص377.

(29) البخاري، التاريخ الكبير، جـ8، ص225؛ مسلم ، الكنى، جـ1، ص246؛ ابن حبان، الثقات، جـ9، ص238؛ المزي، تهذيب، جـ30، ص110؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ1، ص239.

(30) الذهبي، سير أعلام، جـ8، ص299.

(31) البخاري، التاريخ الكبير، جـ3، ص135؛ العجلي، معرفة الثقات، جـ1، ص311؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ8، ص282؛ المزي، تهذيب، جـ7، ص83؛ الذهبي، سير أعلام، جـ9، ص88؛ العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ2، ص42.

(32) أبو حاتم الرازي، الجرح، جـ3، ص114.

(33) البخاري، التاريخ الكبير، جـ3، ص451؛ العقيلي، الضعفاء، جـ2، ص95؛ ابن حبان، المجروحين، جـ1، ص315؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ8، ص494؛ الذهبي، الكاشف، جـ1، ص400؛ المزي، تهذيب، جـ9، ص267.

(34) البخاري، التاريخ الكبير، جـ5، ص212؛ أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني

(ت248هـ/862م)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ، جـ1، ص389 (سيشار إليه فيما بعد بالأصبهاني، رجال صحيح مسلم)؛ الذهبي، سير أعلام، جـ8، ص336؛ الكاشف، جـ1، ص561؛ أبو الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي (ت1089هـ/1768م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت، جـ1، ص295 (سيشار إليه فيما بعد بالحنبلي، شذرات الذهب).

(35) ابن عدي، الكامل، جـ6، ص462.

(36) محمد إسحاق بن النديم (ت380هـ/913م)، الفهرست، تحقيق: ناهد عباس عثمان، ط1، دار قطري بن الفجاءة، الدوحة، 1985م، ص326 (سيشار إليه فيما بعد بابن النديم، الفهرست)؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ2، ص162؛ ابن خلكان وفيات الأعيان، جـ3، ص332؛ الذهبي، سير أعلام، جـ14، ص27، 28؛ تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمد الحلو ومحمد الطناحي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1968م، جـ3، ص120 (سيشار إليه فيما بعد بالسبكي، طبقات الشافعية)؛ ابن كثير، البداية، جـ11، ص145؛ الحنبلي، شذرات الذهب، جـ1، ص260.

(37) محمد بن عيسى الترمذي (279هـ/892م)، الجامع المعروف بسنن الترمذي، مؤسسة المؤتمن للتوزيع، الرياض، د.ت، جـ1، ص12 (سيشار إليه فيما بعد بسنن الترمذي)؛ ابن حبان، الثقات، جـ9، ص153؛ ابن الأثير، الكامل، جـ7، ص460 ؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ4، ص278؛ المزي، تهذيب، جـ26، ص250؛ الذهبي، سير أعلام، جـ13، ص270.

(38) أبو حاتم الرازي، الجرح، جـ5، ص27؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ9، ص375 ، 376؛ ابن الأثير، الكامل، جـ7، ص229؛ المزي، تهذيب، جـ14، ص285، 286؛ الذهبي، سير أعلام، جـ13، ص516.

(39) ابن عدي ، الكامل، جـ2، ص132؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ10، ص111؛ ابن الأثير، الكامل، جـ8، ص161؛ الذهبي، سير أعلام، جـ14، ص440؛ ابن كثير، البداية، جـ11، ص163؛ الحنبلي، شذرات الذهب، جـ2، ص275.

(40) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ7، ص369؛ الذهبي، سير أعلام، ج14، ص510، 511.

(41) البخاري، التاريخ الصغير، جـ2، ص397؛ أبو حاتم الرازي، الجرح، جـ5، ص210؛ ابن حبان، الثقات، جـ8، ص364؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ10، ص29؛ المزي، تهذيب، ج15، ص210؛ الذهبي، سير أعلام، جـ12، ص224.

(42) أبي حاتم الرازي، الجرح، جـ8، ص125؛ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني (ت369 هـ/981م)، طبقات المحدثين بأصبهان، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992، جـ3، ص442 (سيشار إليه فيما بعد بالأصبهاني، طبقات المحدثين)؛ عبد الكريم بن محمد الرافعي

القزويني، التدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987، جـ3، ص402 (سيشار إليه فيما بعد بالقزويني، التدوين)؛ الذهبي، سير أعلام، جـ14، ص188.

(43) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، مدني، ثقة، صاحب المغازي والسير (ت151هـ/768م)، انظر عن حياته: أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت261هـ/874م)، تاريخ الثقات، توثيق عبد المعطي القلعجي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1984م، ص151 (سيشار إليه فيما بعد بالعجلي، تاريخ الثقات).

(44) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ1، ص221؛ مطاع الطرابيشي، رواة محمد بن إسحاق بن يسار في المغازي والسير وسائر المرويات، دار الفكر، دمشق، 1994م، ص149 (سيشار إليه فيما بعد بالطرابيشي، رواة)؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل ودوره في الكتابة التاريخية عند المسلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، 2002م، ص25 (سيشار إليه فيما بعد بسطام الخطيب، سلمة بن الفضل).

(45) سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص25.

(46) البخاري، التاريخ الكبير، جـ1، ص69.

(47) العقيلي، الضعفاء، جـ4، ص61.

(48) أبو حاتم الرازي، الجرح، جـ7، ص232.

(49) ابن حبان، المجروحين، جـ2، ص33.

(50) ابن عدي، الكامل، جـ6، ص274.

(51) أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني (ت446هـ/1054م)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض، 1409هـ، جـ2، ص669 (سيشار إليه فيما بعد بأبي يعلى القزويني، الإرشاد).

(52) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ2، ص261.

(53) القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـ2، ص491.

(54) ابن الجوزي، الضعفاء، جـ3، ص54.

(55) المزي، تهذيب، جـ25، ص99، 100.

(56) الذهبي، الكاشف، جـ2، ص166.

(57) الذهبي، لسان الميزان، جـ7، ص492.

(58) الطرابلسي، الكشف الحثيث، جـ1، ص227.

(59) العسقلاني، تهذيب التهذيب، جـ1، ص475.

(60) أبــو حاتم الرازي، الجرح، جـــ7، ص232؛ ابن عدي، الكامل، جـــ6، ص274؛ الذهبي، لسان الميزان، جـــ7، ص492.

(61) أبو يعلى القزويني، الإرشاد، جـــ2، ص669؛ القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـــ2، ص491.

(62) أبو يعلى القزويني، الإرشاد، جـــ2، ص669؛ القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـــ2، ص491.

(63) المزي، تهذيب، جـــ25، ص99 ، 100.

(64) البخاري، التاريخ الكبير، جـــ1، ص69؛ العقيلي، الضعفاء، جـــ4، ص61.

(65) الخطـــيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـــ2، ص491؛ ابن الجوزي، الضعفاء، جـــ3، ص54؛ الطرابلسي، الكشف الحثيث، جـــ1، ص227.

(66) ابن الجوزي، الضعفاء، جـــ3، ص54.

(67) الذهبي، الكاشف، جـــ2، ص166.

(68) علي بكر، الطبري، ص325؛ جواد علي، موارد الطبري، ص201.

(69) علي بكر، الطبري، ص325.

(70) البخاري، التاريخ الكبير، جـــ1، ص70، 71؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـــ2، ص 364؛ عــز الــدين أبــو الحسن بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير (ت630هـــ/1232م)، الكامــل في التاريخ، دار صادر، بيروت، 1982م، م7، ص120 (سيشار إليه فيما بعد بابن الأثير، الكامل)؛ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت748هـــ/1347م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، د. ت، جـــ6، ص127 (سيـــشار إليه فيما بعد بالذهبي، ميزان الاعتدال)؛ سير أعلام، جـــ11، ص506؛ الكاشـــف، جـــــ2، ص166؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت774هـــ/ 1372م)، الـــبداية والـــنهاية، جـــــ11، ص (سيـــشار إلـــيه فيما بعد بابن كثير، البداية)؛ العسقلاني، تقريب التهذيب، ص475.

(71) أبــو جعفــر محمــد بن جرير الطبري (310هـــ/922م)، تاريخ الرسل والملوك، 6م، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م، م1، ص15 (سيشار إليه فيما بعد بالطبري، تاريخ).

(72) المــصدر نفسه، م1، ص29، 35، 39، 56؛ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت774هـــــ/ 1372م)، تفسير القرآن، 4جـــ، دار الفكر، بيروت، د. ت، جـــ4، ص401 (سيشار إليه فيما بعد بابن كثير، تفسير).

(73) الطبري، تاريخ، م1، ص29.

(74) المصدر نفسه، م1، ص56، 59، 65، 72.

(75) المصدر نفسه، م1، ص63، 64، 69، 70، 72، 73، 74، 79، 80، 89.

(76) المصدر نفسه، م1، ص92، 96، 102، 104، 106، 107.

(77) المصدر نفسه، م1، ص108، 114، 115، 117، 118، 119.

(78) المصدر نفسه، م1، ص143، 144، 150-167.

(79) المصدر نفسه، م1، ص179-183؛ محمد بن عبد الله النيسابوري (ت405هـ/1014م)، المستدرك على الصحيحين في الحديث، 4جـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م، جـ1، ص611 (سيشار إليه فيما بعد بالنيسابوري، المستدرك).

(80) الطبري، تاريخ، م1، ص194.

(81) المصدر نفسه، م1، ص200-232.

(82) المصدر نفسه، م1، ص220.

(83) المصدر نفسه، م1، ص224-256.

(84) المصدر نفسه، م1، ص282، 284، 287، 288، 293-295.

(85) المصدر نفسه، م1، ص372، 373.

(86) المصدر نفسه، م1، ص376-378.

(87) المصدر نفسه، م1، ص380.

(88) المصدر نفسه، م1، ص381.

(89) المصدر نفسه، م1، ص382-388.

(90) المصدر نفسه، م1، ص426-437، 444-446، 470، 471.

(91) المصدر نفسه، م1، ص505-508.

(92) المصدر نفسه، م1، ص510.

(93) المصدر نفسه، م1، ص449، 450، 458، 519، 520، 521، 523، 525، 526.

(94) المصدر نفسه، م1، ص529.

(95) المصدر نفسه، م1، ص532-533.

(96) أحمد بن حنبل (ت241هـ/855م)، فضائل الصحابة، 2جـ، تحقيق: وصي الدين محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983م، جـ1، ص133، 134 (سيشار إليه فيما بعد بأحمد بن حنبل، فضائل الصحابة)؛ الطبري، تاريخ، م1، ص535، 538، 539، 540.

(97) المصدر نفسه، م1، ص542،543، 544، 545، 547، 548؛ أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت321هـ/933م)، شرح معاني الآثار، 4جـ، تحقيق: محمد النجار، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت 1399هـ، جـ4، ص387(سيشار إليه فيما بعد بالطحاوي، شرح معاني الآثار).

(98) الطبـــري، تاريخ، م1، ص547؛ محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت311 هـــ/923م)، صحيح ابن خزيمة، 4جـــ، تحقيق: محمد الأعظمي، المكتب العلمي، بيروت 1970، جـــ4، ص13(سيشار إليه فيما بعد بابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة)؛ يوسف بن عـــبد الله بن محمد بن عبد البر (ت463هــ/1070م)، الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقـــيق: شـــوقي ضيف، ط2، دار المعارف، القاهرة، د. ت، جـــ1، ص134 (سيشار إليه فيما بعد بابن عبد البر، الدرر).

(99) الطبري، تاريخ، م1، ص554-557.

(100) المـــصدر نفـــسه، م1، ص559؛ ابـــن حبان، الثقات، جـــ3، ص215؛ ابن عبد البر، التمهيد، جـــ1، ص272.

(101) الطبري، تاريخ، م1، ص561-565.

(102) المصدر نفسه، م1، ص566، 567.

(103) المصدر نفسه، م1، ص567-570.

(104) المصدر نفسه، م1، ص571، 572، م2، ص8، 9، 11.

(105) المصدر نفسه، م2، ص18.

(106) المصدر نفسه، م2، ص23-47.

(107) المصدر نفسه، م2، ص50، 51.

(108) المصدر نفسه، م2، ص57، 58.

(109) المصدر نفسه، م2، ص81، 82؛ أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت822هــ/1448م)، الإصابة في تمييز الصحابة، دار الفكر، بيروت، 1989م، جـــ3، ص460، 461 (سيشار إليه فيما بعد بالعسقلاني، الإصابة).

(110) الطبـــري، تاريخ، م2، ص87؛ ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، جـــ1، ص84؛ أحمد بن علـــي بـــن حجر العسقلاني (ت852هــ/1448م)؛ تغليق التعليق؛ تحقيق: سعيد القزمي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1405هـــ، جـــ2، ص114 (سيشار إليه فيما بعد بالعسقلاني، تغليق التعليق).

(111) الطبري، تاريخ، م2، ص89-96.

(112) المصدر نفسه، م2، ص98-105.

(113) المصدر نفسه، م2، ص105-108.

(114) المصدر نفسه، م1، ص109-111.

(115) المصدر نفسه، م1، ص112-115.

(116) المصدر نفسه، م1، ص115-124.

(117) المصدر نفسه، م1، ص135-141.

(118) المصدر نفسه، م1، ص138-142.

(119) المصدر نفسه، م1، ص149-152.

(120) المصدر نفسه، م1، ص152-164.

(121) المصدر نفسه، م1، ص166-174.

(122) المصدر نفسه، م1، ص174-181.

(123) المصدر نفسه، م1، ص181-188.

(124) المصدر نفسه، م1، ص188-203.

(125) المصدر نفسه، م1، ص226-239.

(126) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت463هـ/1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي البجاوي، ط1، دار الجليل، بيروت، 1412هـ، جـ4، ص1910 (سيشار إليه فيما بعد بابن عبد البر، الاستيعاب).

(127) أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال (ت311هـ/923م) شرح السنة، تحقيق: عطية الزهراني، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، 1989م، جـ2، ص448 (سيشار إليه فيما بعد بالخلال، السنة)؛ سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت360هـ/970م)، المعجم الكبير، تحقيق: حميدي السلفي، ط1، مكتبة العلوم والحكم، الموصل1983م، جـ11، ص381 (سيشار إليه فيما بعد بالطبراني، المعجم الكبير)؛ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت458هـ/1065م)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، 1994م، جـ9، ص118 (سيشار إليه فيما بعد بالبيهقي، السنن الكبرى).

(128) الطبراني، المعجم الكبير، جـ24، ص274.

(129) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت255هـ/869م)، سنن الدارمي، تحقيق: أحمد زمرلي وخالد العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407هـ، جـ1، ص48 (سيشار إليه فيما بعد بسنن الدارمي).

(130) سنن الترمذي، جـ5، ص641؛ العقيلي، الضعفاء، جـ4، ص346؛ ابن عدي، الكامل، جـ7، ص229.

(131) محمد بن يزيد أبى عبد الله القزويني (ت275 هـ/889م)، سنن ابن ماجة، 2جـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، د. ت، جـ1، ص462 (سيشار إليه فيما بعد بسنن ابن ماجة).

(132) ابن كثير، التفسير، جـ4، ص193.

(133) المزي. تهذيب، جـ9، ص300.

(134) الطبراني، المعجم الأوسط. جـ4. ص306؛ حمزة بن يوسف الجرجاني (ت 345هـ/956م)، تاريخ جرجان، ط3، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دار عالم الكتب، بيروت، 1981م، ص316؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ4، ص80.

(135) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ12،ص53.

(136) المصدر نفسه، تاريخ بغداد، جـ13، ص52.

(137) الطبراني، المعجم الكبير، جـ5، ص146.

(138) المصدر نفسه، جـ12، ص448.

(139) المصدر نفسه، جـ10، ص55.

(140) سنن الترمذي، جـ12، ص448.

(141) الجرجاني، تاريخ جرجان، ص102.

(142) المصدر نفسه، ص227؛ الطبراني، المعجم الكبير، جـ2، ص342.

(143) ابن كثير، التفسير، جـ3، ص437 ، 438.

(144) المزي، تهذيب، جـ31، ص57.

(145) القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـ4، ص491؛ الذهبي، سير أعلام، جـ11، ص505.

(146) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت310هـ/922م)، تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن الرسول ﷺ من الأخبار، تحقيق: ناصر الدين الأسد، مطابع الصفا، مكة المكرمة، 1402هـ، جـ2، ص87 (سيشار إليه فيما بعد بالطبري، تهذيب).

(147) الطبراني، المعجم الكبير، جـ23، ص25.

(148) ابن عبد البر، الاستيعاب، جـ2، ص802؛ ابن كثير، التفسير، ص275.

(149) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت385هـ/995م)، سنن الدارقطني، تحقيق: عبد الله هاشم المدني، دار المعرفة، بيروت، 1966م، جـ4، ص91، (سيشار إليه فيما بعد بسنن الدارقطني).

(150) سنن الترمذي، جـ1، ص400.

(151) الطبراني، المعجم الكبير، جـ20، ص389.

(152) الطبري، تهذيب، ق1، ص132.

(153) الجرجاني، تاريخ جرجان، ص74؛ القزويني، التدوين، جـ3، ص269.

(154) سنن الترمذي، جـ2، ص503؛ سنن ابن ماجة، جـ1، ص109.

(155) القيسراني، تذكرة الحفاظ، جـ2، ص761؛ الذهبي، سير أعلام، جـ14، ص407.

(156) العقيلي، الضعفاء، جـ3، ص177.

(157) الطبري، تهذيب، ق1، ص170.

(158) العسقلاني، لسان الميزان، جـ4، ص397.

(159) سنن الترمذي، جـ3، ص312.

(160) الطبري، تهذيب، ق1، ص266.

(161) المصدر نفسه، ق1، ص242، 243.

(162) الطبراني، المعجم الكبير، جـ5، ص115؛ المزي، تهذيب، جـ9، ص358.

(163) سنن ابن ماجة، جـ1، ص613.

(164) ابن عدي، الكامل، جـ6، ص335.

(165) الطبري، تهذيب، ق2، ص281.

(166) سنن الترمذي، جـ4، ص248.

(167) الطبراني، المعجم الكبير، جـ19، ص360.

(168) ابن عدي، الكامل، جـ3، ص54.

(169) الطبراني المعجم الكبير، جـ7، ص220.

(170) سنن الترمذي، جـ5، ص29؛ أبو الحسن عبد الباقي بن قانع (ت351هـ/962م)، معجم الصحابة، 3جـ، تحقيق: صلاح الدين بن سالم المصراتي، ط1، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، 1418هـ، جـ1، ص321 (سيشار إليه فيما بعد بابن قانع، معجم الصحابة).

(171) ابن عدي، الكامل، جـ3، ص232.

(172) ابن قانع، معجم الصحابة، جـ3، ص140.

(173) الطبراني، المعجم الكبير، جـ3، ص238.

(174) سنن الترمذي، جـ5، 544؛ الذهبي، سير أعلام، جـ6، ص242.

(175) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء، جـ8، ص170؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ1، ص155.

(176) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري (ت256هـ/870م) الكنى، تحقيق: السيد هاشم

الـــندوي، دار الفكـــر، بيـــروت، (دت)، ص41 (سيشار إليه فيما بعد بالبخاري، الكنى)؛ الطبراني، المعجم الكبير، جـــ22، ص362.

(177) ابن عبد البر، التمهيد، جـــ23، ص45.

(178) سنن الترمذي، جـــ1، ص75.

(179) الطبري، تاريخ، م2، ص235-238.

(180) المصدر نفسه، م2، ص238.

(181) المصدر نفسه، م2، ص266، 267، 273، 278-286.

(182) المصدر نفسه، م2، ص291.

(183) المصدر نفسه، م2، ص291.

(184) المصدر نفسه، م2، ص329-330.

(185) المصدر نفسه، م2، ص355.

(186) المصدر نفسه، م2، ص356، 357

(187) المصدر نفسه، م2، ص357

(188) المصدر نفسه، م2،ص365.

(189) المصدر نفسه، م2، ص368، 369.

(190) المصدر نفسه، م2، ص375، 376.

(191) المصدر نفسه، م2، ص428- 430.

(192) المصدر نفسه، م2، ص438، 484.

(193) المصدر نفسه، م2، ص486.

(194) المصدر نفسه، م2، ص485.

(195) المصدر نفسه، م2، ص487.

(196) المصدر نفسه، م2، ص486.

(197) المصدر نفسه، م2، ص488.

(198) المصدر نفسه، م2، ص489.

(199) المصدر نفسه، م2، ص511، 512.

(200) المصدر نفسه، م2، ص512، 513.

(201) المصدر نفسه، م2، ص518.

(202) المصدر نفسه، م2، ص518، 519.

(203) المصدر نفسه، م2، ص534.

(204) أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت287هـ/900م)، الآحاد والمثاني، 6جـ، تحقيق: باسم الجوابرة، دار الراية، الرياض، 1991م، جـ1، ص108(سيشار إليه فيما بعد بالشيباني، الآحاد والمثاني).

(205) الطبري، تاريخ، م2، ص561، 562.

(206) المصدر نفسه، م2،ص577، 578.

(207) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، جـ1، ص174.

(208) ابن عدي، الكامل، جـ2، ص61.

(209) الطبراني، المعجم الكبير، جـ2، ص91؛ سنن الدارقطني، جـ4، ص30؛ البيهقي، السنن الكبرى، جـ7، ص257.

(210) البسوي، المعرفة، م1، ص235.

(211) ابن قانع، معجم الصحابة، جـ3، ص29.

(212) ابن كثير، التفسير، جـ4، ص558.

(213) المصدر نفسه، جـ2، ص281.

(214) المصدر نفسه، جـ3، ص557.

(215) القزويني، التدوين، جـ2، ص479.

(216) الذهبي، ميزان، جـ5، ص383.

(217) ابن كثير التفسير، جـ4، ص464.

(218) عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني (ت369هـ/981م)، أخلاق النبي وآدابه، تحقيق: صالح بن محمد، دار المسلم، الرياض، 1998م، جـ2، ص455 (سيشار إليه فيما بعد بالأصبهاني، أخلاق النبي).

(219) الذهبي، سير أعلام، جـ4، ص114.

(220) ابن عبد البر، التمهيد، جـ3، ص155.

(221) الطرابيشي، رواة، ص35، 36؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص31؛ بيان ممدوح المجالي، محمد بن إسحاق ودوره في نشأة الكتابة التاريخية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، 1996م، ص34 (سيشار إليه فيما بعد بالمجالي، ابن إسحاق).

(222)العزاوي، الطبري، ص234.

(223)انظر رواياته في المصادر ضمن ما ورد في الهوامش المشار إليها في هذا البحث، 73-95، 96-127، 130، 182-212، 213.

(224)انظر هوامش رقم، 74، 98، 127، 130، 134، 140، 146، 148، 153، 156، 160، 163، 166، 167، 181.

(225)انظر هوامش رقم، 73، 77، 80، 108، 110، 121، 133، 135، 149، 150، 152، 155، 168، 188.

(226)انظر هوامش رقم، 98، 130، 132، 140، 153، 158، 165، 171، 214، 219، 222، 223.

(227)انظر هوامش رقم، 95، 141، 154، 161، 162، 175، 180، 217، 220، 221.

(228)انظر هوامش رقم، 77، 78، 80، 81، 85، 134، 137، 156، 170، 176.

(229)انظر هوامش رقم، 73، 74، 75، 78، 95، 179.

(230)انظر هوامش رقم، 83، 92، 95، 110، 117.

(231)انظر هوامش رقم، 166، 169، 177، 217.

(232)انظر هوامش رقم، 74، 145، 148، 220.

(233)انظر هوامش رقم، 116، 223.

(234)انظر هوامش رقم، 131، 176.

(235)المزي، تهذيب، جـ25، ص97-98

(236)انظر هوامش رقم، 73-95، 96-127، 162، 163، 167، 182، 206، 209.

(237)علي بكر، الطبري، ص325؛ الشبل، الإمام الطبري، ص14.

(238)العزاوي، الطبري، ص88.

(239)علي بكر، الطبري، ص325؛ الشبل، الإمام الطبري، ص14.

(240) انظر هوامش رقم، 132، 142، 152، 156، 161، 168، 172، 176، 181.

(241) انظر هوامش رقم، 110، 140، 146، 147، 151، 156، 164، 175.

(242) انظر هوامش رقم، 143، 148، 149، 176، 217، 219.

(243) انظر هوامش رقم، 135، 147، 160، 182.

(244) انظر هوامش رقم، 128، 141، 165.

(245) انظر هوامش رقم، 131، 172، 181.

(246) انظر هوامش رقم، 153، 164، 168.

(247) انظر هوامش رقم، 15، 101.

(248) انظر هامش رقم، 180.

(249) انظر هوامش رقم، 138، 142، 146، 149، 150.

(250) العزاوي، الطبري، ص183.

(251) المرجع نفسه، ص183، 184.

(252) انظر هوامش رقم، 71-93.

(253) انظر هوامش رقم، 121، 141، 148.

(254) العزاوي، الطبري، ص184.

(255) المرجع نفسه، ص185.

(256) المرجع نفسه، ص189.

(257) انظر هوامش رقم، 94-215.

(258) العزاوي، الطبري، ص195.

(259) انظر هوامش رقم، 71-215.

(260) انظر هوامش رقم، 72، 77، 85، 96.

(261) انظر هوامش رقم، 126، 127، 135، 150.

(262) انظر هوامش رقم، 87-91.

(263) الدوري، بحث، ص81؛ ترحيني، المؤرخون، ص33، 34؛ سطام الخطيب، سلمة بن الفضل، ص96.

(264) انظر هوامش رقم، 75، 76، 78، 83، 87.

(265) انظر هوامش رقم، 94، 95، 101، 110، 122.

(266) انظر هوامش رقم، 88، 89، 90.

(267) انظر هامش رقم، 83.

(268) انظر هامش رقم، 89.

(269) انظر هامش رقم، 106.

(270) انظر هامش رقم، 93.

(271) انظر هامش رقم، 99.

(272) انظر هامش رقم، 568.

(273) انظر هوامش رقم، 108-109.

(274) انظر هوامش رقم، 77-84.

(275) انظر هوامش رقم، 138-178.

(276) انظر هوامش رقم، 90، 108، 109، 112، 114، 119، 181.

(277) انظر هوامش رقم، 101، 106، 108، 115، 120، 125.

(278) انظر هوامش رقم، 76، 81، 119، 120، 183، 188.